mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم)72(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثامن الثامن والعشرون ها؟ هذا المجلس السابع والعشرون كذا السابع وللثامن نعم هذا المجلس السابع والعشرون في مدارسة - 00:00:03
في كتاب السنة لابن ابي عاصم النبي رحمه الله. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الفضل بن دكين عن الاعمش عن عمرو بن مرة - 00:01:53
عن طلحة مولى قبيصة عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بجزء من ما انتم بجزء من مئة من مئة الف مما مما يرد علي الحوض ممن يرد علي الحوض نعم قلنا لسيد - 00:02:13
كم كنتم يومئذ؟ قال ستمائة الى سبعمائة. قال هذا الحديث فيه ان واردي حوضه صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى امته عددهم قليل. انهم جزء من مئة الف جزء ولهذا قلنا العدد هنا للتقدير وكان عدده مكتئب ست مئة وسبع مئة يعني قل الف بالنسبة الى من الف - 00:02:33
الى المئة. يعني واحد الى مئة. لان كثيرا من سينحرف عن دينه عليه الصلاة والسلام. ويرتد عنه ادع فلا يبقى الا الخلص وهم اهل السنة المحضة الذين استقاموا على سنته وعلى دينه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:03:03
قال حدثنا ابراهيم بن المستمر قال حدثنا محمد بن بكار ابن بلال قال حدثنا سعيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضا يتباهون ايهم اقصر وارده - 00:03:23
واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا. نعم. في حديث سمرة هذا رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه سلم ان لكل نبي حوباء. كل نبي له حوض ترده امته. وانهم يتباهون - 00:03:43
عليهم الصلاة والسلام من اكثرهم واردة بالتاء المربوطة. ويجوز من اكثرهم واردا او والدهم الضمير يعني من يرد حوضه يتباهون بكثرة من امن بهؤلاء الانبياء لانه لا يردوا حوض النبي الا من امن به. من لم يؤمن بالنبي او كذبه ممنوعا من ورود حوضه - 00:04:03
قال واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة واردة اي ممن يرد او والده اي ممن يرد حوضه الحديث مع حديث آآ زيد بن ارقم السابق لا يتعارضان. فانه في حديث سمرة كما في السوابق - 00:04:33
ان اكثر من يرد الحوض هم امة عليه الصلاة والسلام. لكن لن يرده من امته الا اهل سنته واهل دينه وسيمنع من بدلوا وحرفوا ان يردوه وهم عطاش. وهم الاكثر. اذا اكثر من سيمنعون - 00:04:53
والاقل سيردون لان الشياطين اجتالت كثيرا من امته فصرفت عن دين الله. والصرف هنا اما بالردة واما بالبدعة. التي لا توجب ارتدادا وانما توجب منعا من ان حوضه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا احمد بن الفرات. قال حدثنا عبد الله بن صالح. قال حدثنا الليث عن - 00:05:13
يزيد ابن ابي ابن ابي حبيب عن مرفد عن عبد الله زيدة ابن ابي حبيب نعم عن يزيد ابن ابي حبيب عن مرفدا عن مرفد ابن عبد الله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:05:43
وسلم اني فرطتكم على الحوض. والله والله اني لانظر الى حوضي. نعم. فقوله عليه الصلاة والسلام اني فرطكم اي سابقكم. ومنه سمي الفرط فرطا لانه يسبق ابويه الى الجنة. ما الفرق - 00:06:03

ما سقط من المرأة بعد نفخ الروح وقبل الولادة. واطلق على من ولد صارخا تطلق عليه فرط وسمي فرطا اما لانفراط نزوله او لانه يسبق والديه الى الجنة اذا صبروا واحتسبوا - 00:06:23

قال اني فرطكم على الحوض اي سابقكم اليه. قال والله اني لانظر الى وهذا من علم الغيب. امر المستقبل يكشفه الله لنبيه. والله على كل شيء قدير قوله والله اني لانظر الى حوضي تأكيدا لانه حوض حقيقي موجود. لا خيالات. وفيه رد على من انكر - 00:06:43

الحوض من اهل الضلال وجدير بمن انكر الحوض ان يحرم قروده وان يحرم الشرب منه قد انكر الحوض اهل البدع من الجهمية والمعتزلة وبعض المتكلمين نعم باب في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو - 00:07:13

معاوية عن عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن عبد الله قال عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم انا على الحوض اللهم صلي وسلم عليه. من عبد الله - 00:07:43

يا دكتور عبد الله بن عمر لا ها؟ او ابن عباس يعرف لا وليس ابن عباس ليس ابن عمر وليس ابن عباس وليس ابن الزبير وليس عبد الله ابن عمرو من بجي؟ وابن مسعود لان الراوي عنه ابو وائل - 00:08:03

هذا الحديث متواتر. انا فرطكم على الحوض. ولهذا قال من قال من اهل العلم ان احاديث الحو متواترة ان احاديث الحوض متواترة لانه قال انا فرطكم اي سابقكم الى الحظ. وقد مر علينا الان - 00:08:23

احد عشر صحابيا في حديث الحوض رضي الله عنه وقوله انا فرطكم على اي سابقكم اليه. كانه بهذا يواعد امته عليه الصلاة والسلام ان موعده في ارض المحشر في هو حوضه. الموعد حوضه. لكن هذا الموعد لا يتأتى الا لمن استقام - 00:08:43

وعلى سنته وعلى دينه حتى يموت على ذلك. فلن يخفى عليه موضعه عليه الصلاة والسلام لانه على منبره على حوضه يستقبل وافدا ووارد حوضه من امته. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال - 00:09:13

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة عن يزيد ابن ابيه مريم عن عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله مسلم ابن ابن مشكم عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اللهم صلي وسلم عليه نعم - 00:09:33

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حاكم ابن اسماعيل عن المهاجر ابن مسمار عن عامر ابن سعد قال كتبت الى جابر ابن اخبرني بشيء الله رضي الله عنه اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وكتب الي انه سمع - 00:09:53

منه انا انا الفرط على الحول. انا الفرط اي السابق على الحوض. وفيه حرص الصحابة والتابعين في كتابة العلم فيتكاتبون برواية الحديث. وليفيد بعضهم بعضا مما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:13

قيدهم الله لهذه الامة يروون حديث نبيها ليستقيموا عليها. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبدة بن سليمان عن اسماعيل عن قيس الصنابحي عن عن قيس عن الصنابحي قال سمعته يقول - 00:10:33

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض والصنابحي هو عبد الله الصنابحي اختلفوا في هل له صحبة ولا ما له صحبة؟ والصحيح ان له صحبة. قال النبي انا فرطكم اي سابقكم ومتقدمكم على الحوظ - 00:10:53

نحاول هنا بالعهدية اي حوضه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ثابت قال حدثنا عمرو ابن ابي عمرو عن المطلب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

واني فرط لكم على الحوض يوم القيامة. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث الجبير ابن المطعم ابن من ابن عدي ابن من؟ ها ذكرناه. لا. من مطعم خير ابن المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف. وابوه المطعم الذي دخل النبي وسلم بجواره مرجعه من الطائف - 00:11:33

بعد موت خديجة وابي طالب. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا هاشم ابن القاسم. قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي عن ابي حازم عن سهيل بن سعد عن سهل - 00:12:03

النسخة اللي عندك فيها اغلاط. هذا سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه عن سهل ابن سعد قال قال رضي الله رضي الله عنه عن

سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ومن ورد علي شرب ومن شرب - 00:12:23

لم يظمأ ابدا. اللهم صلي وسلم عليه نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض. نعم. قال حدثنا - 00:12:43

قال حدثنا ابن ابي فديك فديك. ابن ابي فديك نعم. قال حدثنا ابن ابي هديل اسماعيل مشهور بابن ابي فديك نعم عن عن عن ابن ابي فديك عن موسى ابن يعقوب الزمعي عن ابي حازم - 00:13:03

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ما لك بن اسماعيل. قال حدثنا يعقوب ابن عبد الله القمي عن حفص ابن حميد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:13:23

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ممسك بحجزكم عن النار بحجزكم عن النار وتغلبون يتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادل. واوشك ان ارسل بحجزكم وافرع ان ارسل انا اطلق هذا الحجز الذي يمنعكم عن النار نعم واوشك ان ارسل بحجزكم وافرط لكم على الحوض وترد - 00:13:43

علي معا وتردون علي معا واشتاتا. جمعا واشتاتا. هنا معا عندي. لا جمعا. نعم معا بمعنى الجمع هذا حديث ابن عباس يؤويه عن عمر وعمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. يقول انا ممسك بحجزكم عن النار - 00:14:13

هل هذا الامساك حقيقي ولا معنوي؟ هذا معنوي ومعنى انهم يمسكوا بحجزنا وحجز الانسان وسطه. بما بعثه الله بهذا الدين. فان دين النبي عليه الصلاة والسلام مانع لمن؟ دان به واستمسك به وثبت عليه ان يلد النار. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:33

وتغلبون معنى تغلبون اي تغلبكم انفسكم. وشياطينكم واهوائكم والدنيا. كما قال ابن القيم هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبلوا برق النفس والشيطان نحن خلقنا لرق لعبودية الله. تغلبون تغلبكم اهوائكم وشهواتكم وشياطينكم ودنياكم وانفسكم - 00:15:03

قال تقاحمون فيها في النار تقاحم الفراش والجناد الفراش تشوف لشبوا النار الناس النار. في الصيف ولا في الشتاء؟ تجي فراش وتهاوى في النار. والجنابة وش هي؟ خنافس تتقابث في النار تشبيه - 00:15:33

صلى الله عليه وسلم منه لمن يتقحم النار من امته. مثل هذه البهائم قال عليه الصلاة والسلام واوشك ان ارسل بحجزكم. يعني اذا مات وافرط لك قم اي اسبقكم على الحوظ وتردون تأتون الي جمعا واشتاتا. مجتمعين وافرادا - 00:16:03

كانه يواعدهم عليه الصلاة والسلام بعد الموت الموعد الحوظ. وهذا وجه من قال ان الحوض قبل الشفاعة. انه في اول العرصات. والله تعالى اعلم وسيأتي ان اول من يرد هذا الحوض هم فقراء واصحابه من المهاجرين والانصار. الذين سموا في - 00:16:33

في وقت عند احمد وغيره بصعاليك المهاجرين. وفي قوله لخولة انت حكيم خولة بنت سعد بن فهد الانصارية اول من يدعي علي الحوض الحوظ قومك. فالواردون من امته كثيرون اولهم فقراء الصحابة رضي الله عنهم. ورد فيه على الرافضة الذين زعموا ان الصحابة ارتدوا كيف - 00:17:03

كيف يريدون الحوض؟ لكن اتوا من عجمة ومن سوء قصد وطوية. عجمة لا يعرفون كلام العرب وسوء القصد والطوية لبغضهم وتكفيرهم الصحابة رضي الله عنهم. وهم اخلقوا بهذا التكفير. مرنا في الاسناد غير مرة يعقوب - 00:17:33

عبد الله بن يعقوب يعقوب بن عبدالله القمي نسبة الى قم المدينة المشهورة في فارس. ومدن فارس. كقم وشيراز ومرو التي هي طهران الان. كانت ديار سنة. ولم يغلب عليها - 00:17:53

ايها المذهب الرافظي الا في اواخر القرن العاشر. ايام الدولة الصفوية. والا هذي بلاد سنة. مروا ولد الامام احمد والمروذي هذا تسمى طهران شيراز بلده ابي اسحاق الشرازي فقيه الشافعية الصهان واصبهان وامثالها - 00:18:13

فيرى الله على بلاد الاسلام وعلى اهل الاسلام. نعم. قال حدثنا يوسف بن موسى قال جرير عن الليث عن عبد عن عبد الملك ابن سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:18:43

صلى الله عليه وسلم ثم انا فرط لكم على الحوض. وهذا الحديث في علة ليث وهو ابن ابي سليم مظعاف لانه اختاط في حديثه نعم. لكن الحديث متواتر. نعم. قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية ابن الوليد - 00:19:03
قال حدثنا نمير ابن يزيد قال حدثنا قحافة بن ربيعة عن ابي امامة الباهلية رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس يوم عرفة فقال اما بعد فان الانبياء مكافرون يوم القيامة فلا تخزوني يوم القيامة فاني جالس - 00:19:23
لكم على الحوض وفيه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث وان كان فيه مقال لكنه وشواهد وكان هذا في موقفه عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة بعد ما صلى وقبل ان يقدم موقفه وقف في وسط الناس - 00:19:43
فقال اما بعد فان الانبياء مكافرون يوم القيامة. الكافرون باتباعهم. فلا يوم القيامة اي تبدل ولا تغيروا ولا ترتدوا. فاني جالس لكم على الحق خوف جالس عليه الصلاة والسلام على منبره على الحوض. يستقبل من يفد اليه ويرده من امته. ولن يرد - 00:20:03
الا اهل دينه واهل سنته عليه الصلاة والسلام. نعم. باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اول من يرد عليه حوضه حوضه نعم من اول من يرد عليه حوضه نعم بالنصب نعم قال حدثنا الحوطي - 00:20:33
قال حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو محمد شداد شداد الضرير عن ابي سلام قال قال بعث الي عمر ابن عبد العزيز وقدمت اليه فلما دخلت عليه قال حتى كادت اقرب اقرب اذنه اذنه يعني اقرب اقرب نعم - 00:20:53
حتى كادت ركبتي تلزق بركبته. قال حدثني قال حدثني حديث ثوبان في الحوض. قال سمعت قال سمعت ثوبان يحدث قال سمعت ثوبان رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي ما بين - 00:21:13
الى عمان الى عمان. عمان موجود هناك حوضي ما بين عدن الى عمان احلى من العسل واشد بياضا من اللبن واكوابه كنجوم السماء. من شرب منه لم يظمأ بعدها ابدا. واول الناس علي - 00:21:33
ورودا فقراء المهاجرين. الشعث رؤوس الدنس ثيابا. الذين لا تفتح لهم ابواب السدد. ولا ينكحون ولا ينكحون المنعمات الذين الذين يعطون على الذي الذين يعطون كل كل الذي عليهم ولا يعطون - 00:21:53
لهم. الله اكبر. هذا بيان اول من يرد الحوض انهم فقراء المهاجرين جاء عند احمد صعاليك المهاجرين وصفاهم بهذه الاوصاف. اولها الشعث رؤوسا. ما عندهم يخضبونها ويطيبونها. دنس ثيابا دنس ثيابا بمعنى وسخة - 00:22:13
متقطعة اه بالية. الذين لا يتفتح لهم ابواب السدد. الابواب المسدودة لا تفتح لهم. ليس من العلية. ولا ينكحون المتنعمات اي المرفهات من النساء اعطونا كل الذي عليهم لولاة امورهم. ولا يعطون الذي لهم يحرمون ما يحرمون من المال والجاه - 00:22:43
وهم اولى الناس به. وهؤلاء الذين وصفهم النبي حديث ابي هريرة من كان في الساقة كان في الساق او كان في الحراسة وكان في الحراسة. عملهم لله مهوب لاجلي الرفعة في الدنيا والاستطالة على الخلق - 00:23:13
رضي الله عنه مع قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا السري بن اسماعيل عن الشعبي عن سفيان ابن ابن الليل قال لقيت قال لقيت حسنا عند انصرافه - 00:23:33
من عند معاوية من قاتل ايه ومعاوية معاوية ابن ابي سفيان اذا ترضى عليهما تربى عليهم حسن ابن علي ومعاوية ابن ابي سفيان لقيت حسنا رضي الله عنه قال لقيت حسنا عند انصرافه من عند معاوية رضي الله عنهم - 00:23:53
فقال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يرد علي الحوض اهل بيتي ومن احبني من امتي طيب. هذا الحديث ساقه ابن ابي عاصم ليبين علته ونكارته - 00:24:13
فان فيه رواية السري بالاسماعيل وهو كذاب. نسخ شيخ السري المذكور السري السري اي نعم. كذاب لان يأتي محتج انه اهل بيته اول من يرد عليه. فهو اسناده فيه كذاب وهو مخالف لما سبق ولما يأتي من الاحاديث ان اول من يرد الحوض هم من هم فقراء - 00:24:33
المهاجرين وقوله من احبني من امتي ليس مجرد الحب الا الحب المقتضي للاتباع. والا كل يدعي حبا بالنبي وحب للنبي لكن المبدل والمغير ليس له من هذا الحب نصيب نعم - 00:25:03

بلا تعنيف لا ساقه ليبين آآ ليبين بما قبله وما بعده نكارة. طريقتهم هذي ما هو بيبينون الخلاف الرواة. لان عندهم القاعدة عند المتقدمين من الرواة من اهل الكتب ان من اسود فقد احال. اي نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الصدقة - 00:25:23
قال حدثنا زيد بن واقد قال حدثنا بشر بن ابن عبدالله قال حدثنا ابو سلامة ابو سلامة اظنه بصر بن عبيد الله الشيخ ناصر بسر بن عبيد الله حدثنا ابو سلام الاسود الحبشي نعم الضبياني نعم - 00:25:53
عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قال اكثر الناس علي وارده فقراء مهاجرين. قلنا ومن هم يا رسول الله؟ قال الشعث رؤوسا - 00:26:13
الدنسة ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم ابواب السدد الذين الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الذي لهم. اللهم صل وسلم على رسول الله. نعم. قال حدثنا المسيب بن واضح حدثنا قال - 00:26:33
حدثنا محمد بن عمر الكلاعي قال سمعت الحسن رضي الله عنه وقتادة يحدثان عن وقتادة يحدثان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد علي الحوض الا التقي النقي الذين يعطون - 00:26:53
ما عليهم في في يسرة ولا يعطون ما عليهم في عشرة. ما لهم في عسرة. ولا يعطون ما لهم في عسرا. نعم هو البصري وقتادة ابن دعامة السدوسي يرويان ذلك عن عن انس ابن مالك رضي الله عنه. والحديث علته المسيب بن - 00:27:13
مظاعف. وقوله لا يرد علي الحوظ الا الا التقي النقي. التقي المؤمن النقي سليم القلب والسريرة ولعل النقي هنا السالم من البدعة. كما تدل عليه الرواية الاخرى. انك لا تدري ماذا احدثوا بعد - 00:27:33
الذين يعطون ما عليهم في يسرة اي لولاة امورهم لا يعطون ما لهم في عسرة في حاجة. كما سبق في وصف اول من يرد الحوض من من اه فقراء المهاجرين - 00:27:53
نعم. قال حدثنا ابن قال حدثنا هدية بن عبدالوهاب خدبة ابن عبد الوهاب. انا عندي لأ هدبة قال حدثنا هدبة ابن عبد الوهاب قال حدثنا النظر ابن شومين قال حدثنا ابو نعام العدوي قال حدثنا - 00:28:13
ابو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة رضي الله عنه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول اي ربي جعلتني سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه - 00:28:33
الارض ولا فخر حتى انه ليرد علي الحوض اكثر مما بين صنعاء وايلة نعم باتساع حوضه يرد على حوضه الجو الكثير. كيف يعرفهم؟ ربي عز وجل يعرفه بامته. مهما اتسع حوضه. لان - 00:28:53
انه على منبره صلى الله عليه وسلم. نعم باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وعد من تمسك بامره ورود حوضه من تمسك بامره اي بدينه. وسنته وشرعته التي جاء بها انه سيرد الحوض. دل - 00:29:13
على ان من لم يتمسك بدينه وبامره انه ممنوع من ان يرد هذا الحوض. وهذا المنع نوعان اما كفره الكفار لم يلدوا حوض النبي ولا احوظ الانبياء. بل عطاش الى عطش اشد في جهنم. واما ان - 00:29:33
يكون مبتدعة وعيد خاص لهم بعدم وجود الحوض وان كانت بدعهم لا تبلغ حد الكفر عذبوا على قدر بدعتهم كما هي القاعدة والاصل في تعذيب اهل الذنوب والكبائر ان اراد الله لهم عذابا على قدر - 00:29:53
ثم يخرج من النار فيدخل الجنة فيكون وعيد خاص في العرصات انه لا يرد حوضه هذا الذي ابتدع وهذا الذي زاد في دين الرسول او نقص. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا يزيد - 00:30:13
ابن هارون قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن اسيد بن حضير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرا فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. دل على ان من اسباب الحوض الاثرة - 00:30:33
دار اهل الدنيا بالدنيا بالمال بالمناصب استئثار بالاماكن المرغوبة. مكة المدينة افضل البقاع. لكنها ليست كالاماكن المرغوبة في السفر اليها. لأ وحر وضيق. وشدة فهذا من الاثرة. اي مكة والمدينة ولا بلاد اوروبا وامريكا والشرق والغرب - 00:30:53
من حيث النعم والاجواء والخضرة والسعة والجمال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد هذا من الاثرة ومن الاثرة حيازة اهل الدنيا للدنيا

وتنافسهم عليها والدنيا والصنعان يشمل نساءها ومناصبها وجاهها وانسابها واموالها ووظائفها - 00:31:23
فامر عليه الصلاة والسلام اذا حصل على هؤلاء الاثر ان يصبروا. يعطون الذي لهم نسأل الله عز وجل يعطون الذي عليهم ويسألون الله عز وجل الذي لهم. فانكم حين حتى تلقوني على الحوظ - 00:31:53
ما بيننا وبين ذلك الا الموت. الله المستعان. نعم. قال حدثنا يعقوب ابن حميد. قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار انكم سترون - 00:32:13
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وهذه بشارة من النبي للانصار. انهم سيلقونه على الحرم والاثرة التي سيلقونه بعده استئثار الناس بالدنيا. تنافسهم عليها. والجاه والمناصب اصبروا لان الانصار انما ناصروا الله ورسوله. وجد بعض الانصار في ذلك شيئا لما وزعت - 00:32:33
اه انفال حنين ولم يعطى من الانصار شيء. ولم تجف سيوفهم من دمائهم. فتكلم بعض ساقتهم وبعض اطرافهم. اما سادتهم وسراتهم فلم يتكلموا. وانما قنعوا فبلغ النبي الحديث فقال لانس ابن مالك اجمع لي الانصار ولا يجتمع معهم غيرهم. فجمعهم فجاء انس فاذن النبي انه - 00:33:03
مجتمع فاخذ النبي بيد انس شوفوا الشرف قاظم ايده حتى اتى الانصار فجلس وسطهم في الخيمة قال افيكم غيركم؟ قالوا لا يا رسول الله الا فلان فانه ابن اختنا. فقال - 00:33:33
عليه الصلاة والسلام ابن اخت القوم منهم. فذهبت عند الناس مثلا. ثم قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الانصار ما حديث بلغني الانصار مهوب هينين لما جاء انس وجمعهم قال وش وش هالجمع وشو له؟ لم - 00:33:53
السبب تتوارد فعرفوا موجبه. فقام اسيد بن حضير. وغيره. قال قال يا رسول الله حديث تكلم به بعض اطرافنا ولم يتكلم به سراته فقال عليه الصلاة والسلام وقد استهل وجهه يا معشر الانصار - 00:34:23
لا تحبون ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبعير. والابيض والاحمر الذهب والفضة. وترجعون الى رحالكم برسول الله بكى الابصار حتى اخبروا فرحا وطربا بهذه البشارة. فلا رضينا بلى رضينا. فقال عليه الصلاة - 00:34:53
والسلام الناس شعار والانصار بثار يا معشر النصر والله ان ان المحيا محياكم والممات مماتكم. ولو سلك الناس شعبا وسلك صاروا شعبا لسلكت شعبا. فاصبروا فانكم ستلقون بعدي اثرة. حتى تلقوا - 00:35:33
على الحوض اللهم صلي وسلم على وفيها حديث خولة للسابق لما سألت النبي عن حوضه قال اول من يدعو يا حوضي قومك فالانصار وفقراء المهاجرين والصحابة هم اول من يرد الحوض. لانهم - 00:36:03
النقلة الشريعة وحماتها ومن قيدهم الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم ارض عنه ثم نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عمرو بن سعد ابو داوود الحفري عن شريك عن الركين - 00:36:23
عن القاسم ابن حسان عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم اني شاركوا فيكم الخليفتين من بعدي. كتاب الله وعترة اهل بيتي اهلي. لانه بدل من عترتي. اهلي - 00:36:43
نعم. اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. نعم كتاب الله واهل بيته الذي استقاموا على دينه. واولهم نساؤه امهات المؤمنين. رضي الله عنهم. ثم اولاده وبناته. ثم ابناء - 00:37:03
عمومتهم ممن هم عن الايمان وبنوهم نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الفضل ابن دكيل عن سفيان عن عن ابي حصين عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:23
ونحن جلوس على على وسادة من ادم فقال انه على وسادة من ادم اي من صوف خشنة. نعم على وسادة من ادم فقال ان مصر من ادم على وسادة من ادم فقال انه سيكون امراء - 00:37:43
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس يرد علي الحوض ومن لم يصدق بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحو. هذا حديث صحيح حديث كعب بن عجرة - 00:38:03

الانصاري رضي الله عنه رواه بعض اهل السنن. فذكر فيه صلى الله عليه وسلم نوعا من انواع الاثرة وذكر فيه امرا لا يوجب الردة وانما يوجب الكبيرة والمعصية. واذا تبرأ منه لستم لست منهم وليس - 00:38:23

مني قال سيكون امرا اي امرا ظلمة يحرصون على الدنيا وعلى كراسيهم وعلى مناصبهم. فمن دخل عليهم اي جالسهم وعاشرهم فصدقهم في كذبهم. اي اعانهم على باطلهم كيف صدقهم؟ همه ان يرضوا عنه. فيصدقهم فيما يأتون من الكذب. الناس بخير - 00:38:43

ما عليهم الا العافية. وهم في ظيق وشدة. او صدقهم فيما ينسبون الى من الكذب الى النبي عليه الصلاة والسلام قام في قلوب هؤلاء الداخلين على هؤلاء ائمة الجور. من اهل العلم من بدلوا دين الله ليرضوا الولاة - 00:39:13

وهم ائمة الضلالة. قال فليس من اعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه يتبرأ منهم عليه الصلاة والسلام. قال وليس يرد علي الحوض. هذا فيه ان من سيمنع من ورود الحوض مع - 00:39:33

الكفرة من امته اهل الفجور. اهل البدع ومن الفجور الاعانة على للظالم على ظلمه ومن لم يعنهم على ظلمهم انكر ونصحهم واذوه واستأثروا بذلك فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحظ. الا بئس من يبيع العاجل بالاجل؟ ويبيع الدنيا بالاخرة - 00:39:53

ويبيع ما يظنه مكسبا وهو مغرم بالكسب الحقيقي. في ان يكون من النبي عليه والصلاة والسلام وان يرد عليه حوضه وان يحشر في زمرته. ما هي الا لعاعة. من الدنيا ما اسرع ما - 00:40:23

على صاحبها الذي باع بها دينه. نعوذ بالله من الخذلان. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب القناد قال حدثنا مشعل عن ابي عن ابي حصين عن الشعبي - 00:40:43

حدثني العدوي عن كعب ابن عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ولهذا جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب ابن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء. ثم قال امراء سيكونون بعدي. من - 00:41:03

اعانهم على ظلمهم وصدقهم على كذبهم فليس مني ولست منه. وليس وارد علي. ومن لم يعنهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي حوضي. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا قال - 00:41:23

قال حدثنا ابي قال حدثنا حاتم ابن ابي صغيرة ابو يونس حاكم كذا عندك؟ كيف؟ حاكم بالكاف ولا حاكم ايه هذا سميك يا حاتم اي نعم ابن ابي صغيرة ابو يونس نعم - 00:41:43

عن سماك عن سماك عن عبد الله ابن خباب عن ابيه رضي الله عنهم قال قال كنا قعودا عند باب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسمعوا فقلنا قد سمعنا ثم قال - 00:42:03

اسمعوا وقلنا قد سمعنا مرتين او ثلاثة. فقال انه سيكون بعدي امراء. فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فانه من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد علي الحوض. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث - 00:42:23

لما سبق نعم قال حدثنا ابو الربيع الحازمي قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن ابي سادة عن سعد ابن عن سعد ابن اسحاق السالمي عن ابيه عن عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:42:43

وسلم قال لكعب ابن عجرة رضي الله عنه انه سيكون بعدي امراء. وصفهم بالجو. فمن دخل عليهم فصدقهم بكذب واعانهم على فجورهم فليس مني فليس مني ولست منه ولا يرد علي حوضي ومن لم يدخل عليهم - 00:43:03

ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على فجورهم فهو مني وانا منه. ويرد علي الحوض. قوله وصفهم بالجور اي بالظلم والبغي والاعتداء. وجاء في رواية كما سبق سيكون امراء سفهاء. والسفاهة هنا - 00:43:23

قد تكون في السن وقد تكون في العقل. وكلاهما وصفان مغايران للرشد. نعم قال حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا سهيل بن اسلم العدوي قال حدثنا يونس حدثنا سهل بن اسلم - 00:43:43

العدو نعم. قال حدثنا سهل ابن اسهل العدوي قال حدثنا يونس بن ابي عبيد عن ابن هلال عن ربعي ابن خراش فيها فراش مكتوب لا عن ربع ابن خراش عن ربعي ابن - 00:44:03

عن حذيفة رضي الله عنه عن المشهور ربعي بن حراش الذي قال رستم يوم قالوا ايش جابكم وانتم كنتم كذا وكذا قال جئنا نخرج العبادة من اين؟ من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ظيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. نعم - 00:44:23
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون بعدي امراء يكذبون ويكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم اعانهم على ظلمهم اليس مني ولست منه. ولا يرد علي الحول ومن لم يصدقهم ولم يمنعهم على ولم يعنهم على ظلمهم - 00:44:43
فهو مني وانا منه ويرد علي الحوض. اذا الحديث جاء من رواية كعب ابن عجرة. ومن رواية خباب ابن الارت ومن رواية من؟ ها؟ حذيفة. حذيفة بن اليمان. رضي الله عنهم. نعم. قال قال حدثني - 00:45:03
محمد بن حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن داود بن عن داود بن علي عن عبد الله بن عطاء حدثني محبط عن حذيفة بن عن حذيفة بن اسد عن حذيفة بن اسيد عن حذيفة بن اسيد - 00:45:23
عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل علي ابن ابي طالب وانا معه فقال كيف انت؟ اذ كنت في قوم تغدو تحدثهم بالحديث الحق تكون اكذب اكذب اكذب عندهم فيه من - 00:45:43
اكذب عندهم فيه من من الامة. يعني من الجماعة الكثيرة. نعم. قالوا قالوا قال ووجه علي يتلون الوانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى انه من احبك احبني ويرد علي - 00:46:03
الحوض ومن ابغضك ابغضني قال بلى يا رسول الله. اللهم ارضى عنه اللهم ارضى عنه. والحديث وان كان فيه ضعف لعلة عبد الله ابن عطاء وهو الطائفي لكن آآ محبة علي محبة للصحابة ومحبة للنبي - 00:46:23
عليه الصلاة والسلام. كيف لا لا وهو رابع اربعة في هذه الامة. هو رابعهم في الفضل كمن عقد عليه اجماع اهل السنة والجماعة اللهم ارضى عنهم واجمعنا بهم في دار كرامتك واوردنا حوض نبيك عليه الصلاة والسلام نقف - 00:46:43
عند هذا الموضع والدرس غدا ان شاء الله بعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم بمناسبة يقول الشيخ صالح ما مناسبة ذكر الاثرة مع الحظ كانه والله العالم لما كان الحوض يرده الناس وهم - 00:47:03
في نقص من الماء الذي به حياته كان في الحوض آآ ري لعطشه ولما نقصت احوال هؤلاء في اثرة اهل الدنيا بها. كان الجزاء من جنس العمل. انهم يروون ويسحبنا النبي عليه الصلاة والسلام. لما صبروا فأدوا ما عليه من الحقوق وان لم يأخذوا - 00:47:33
ما لهم من الواجبات. الدوم عليه من الواجبات ولا لم ياخذوا ما له من الحقوق. الله اعلم نعم. انكار شيخ الحوض الان. ها؟ انكار الحوض. من انكر الحوض؟ من انكر الحوض الان يعلم - 00:48:03
فان سيقت له الادلة المتواترة والاحاديث المتكاثرة والنصوص ثم كابر يكون مرتدا اما اذا انكرها من غير ان تقوم به الحجة فهذه شبهة. واصل الحوظ في قول الله جل وعلى انا اعطيناك الكوثر. ولهذا المفسرون من اهل السنة اذا جاءوا عند هذه السورة اوردوا احاديث الحق. ومنهم الحافظ ابن كثير رحمه الله - 00:48:23
اي نعم هذا السؤال الاخير ها لأ الكوثر نهر من انهار الجنة. الله يجزاك خير. اعطاه الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام. سيصب هذا النهر ميزابان الى حوضه. وسيبقى الكوثر في الجنة. اي نعم. الله اعلم وصلى الله - 00:48:53
- 00:49:23